

شرح نونية ابن القيم (تتمة فصل في قدوم ركب آخر) (6/6/7341 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (71 هـ)

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ حسين. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في بنونيته المسمى - [00:00:00](#) بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في قدوم ركب اخر الله المستعان لا اله الا الله تنبيه غير مره على ان ابن القيم يمثل هذه الطوائف واختلاف مذاهبهم يعني - [00:00:23](#) قوم مسافرين ومترافقين غاية فغايتهم واحدة لكنهم الطرق الطرق اختلفت وتشعبت وكل جاء ذهب من طريق وتبارك فترافقوا في سيرهم وتباركوا عند افتراق الطرق للحيران كما تقدم ثم يعرض كل فريق - [00:00:53](#) ويصورهم يعني نفس المنحى الاول يمثلهم بركم قدموا ليعرضوا بضاعتهم ليعروا ما وصلوا اليه في مطلوبهم كل فريق يأتي ويخدم ليعرض ما وصل اليه فاتى فريق ثم قال وجدت - [00:01:26](#) يأتي بما وصل اليه في ذلك المطلوب المطلوب للجميع لا اله الا الله في قدومنا في قدوم ركب اخر. فصل في قدوم ركب اخر. واتى فريق ثم قارب هذا وزاد عليه في الميزان. لا اله الا الله - [00:01:55](#) نعم. قال اسمعوا يا قوم لا تلهيكم. هذي الاماني هن اتعبت راحلتي وكلت مهجتي. وبذلت مجهودي فتشت فوق وتحت ثم امامنا ووراء ثم يساري معي ما دلني احد عليه هناك كلا ولا بشر اليه - [00:02:25](#) الا طوائف بالحديث تمسكت الا طوائف الحديث تمسكت تعزى مذاهبها الى القرآن. قالوا الذي الذي تبغيه. نعم احسن نعم. قالوا الذي تبغيه فوق عبادي هذه فوق السماء وفوق كل مكان وهو الذي حقا على العرش - [00:03:05](#) لكنه استولى على الاكوان. الله المستعان. واليه يصعد كل قول طيب واليه يرفع سعي ذي الشكران. الله اكبر. والروح لا اله الا الله. نعم والروح املاح والروح والاملاك منه تنزلت واليه تعرج عندك نيوان - [00:03:45](#) واليه ايدي السائلين توجهت نحو العلو بفطرة الرحمن. واليه رفع المسيح حقيقة تدر رح كل مصدق عند الممات فتنثني بهامالي. الله المستعان. الله اكبر. الله الله اكبر الله اكبر. نعم. واليه يا مال العباد توجهت نحو العلو بلا - [00:04:15](#) الى بلا تواصل ثاني. بلا تواصل نعم. تواصل احسن الله اليك. تواصل نعم واليه امال العباد توجهت نحو العلو بلا تواصل ثاني. اذا كأنها توالي واليه امال العباد. لا محسود. توجهت توجهت. ايه - [00:05:05](#) نحو العلو بلا تواصل ثاني ايش؟ يشرحها البيت الذي بعده وهذا بدون اي قراءة نعم جيد تمام هذا بغير تواصل بل هي فطرة نعم بالفطرة الله التي لم يفتروا الا عليها وثقلان. ونظيرها - [00:05:54](#) هذا انهم فطروا على اقرارهم لا شك بالديان. الله المستعان. لكن اولو اعطيني منهم اصبحوا مرضى بداء الجهل والخذلان. والخذلان يقولون عندك مبدأ ها والخذلان الخاء الخايس انا عندي هنا مضمومة احسن لا خذلان والمعروف بالكسر - [00:06:33](#) لكن ولدت اطير منهم اصبحوا مرضى بداء الجهل والخذلان سألت عنهم رفقتي واحبتي اصحاب جا من حزب ما سألت فسألت عن النوم رفقتي واحبتي اصحاب جام حزبة من هؤلاء ومن يقال لهم فقد جاءوا بامر ما له اذاني. ولهم علينا - [00:07:03](#) اوما سمعتم وكلامهم مثل الصواعق ليس ذلك جبان. جاؤوكم من فوق واتيتموه من تحتهم ما انتم سيان. جاءوكم جاؤوكم بالوحي

لكن جئتم بنحاة الافكار والاذهان. قالوا جهات مجسمة فلا تسمع مقال مجسم حيواني. والعنوا مولعنا كبيرا - 00:07:43

واغزهم قالوا قالوا مشبهة نعم طويل ها؟ ايه طويل نعم لا اله الا الله استنى الشيخ رحمه الله في هذا الفصل يعبر ان عن بعض

المتكلمين الذين بعض المتكلمين الذين - 00:08:33

يعني آآ نظروا وعرفوا مذهب اهل الحديث اهل السنة والجماعة وما بني عليه من البيئات والحجج والنصوص وما يقابله من مذهب

يعني اصحابه فهو من من من طائفة المعطلة من النفات - 00:09:38

اتباع الملاعبة وينتمي هكذا لكنه بنظره وموازنته يعني وجد اهل مذهب اهل الحديث يختلف عن مذهب جماعته ومن ينتسب اليهم

يختلف من ناحية المضمون فبذهب قوم طائفته على الصفات ونفي العلوم - 00:10:18

اهل الحديث يقوم على اثبات الصفات واثبات العلو. ويستدلون على ذلك ببيئات وحجج من النصوص ومن آآ دلالات العقل والفطرة

فكأن هذا الركب او هذا فريق يعني مثال للمتجبر الذي نظر في مذهب الطائفتين مذهب اهل الحديث المثبت - 00:11:07

فين اهل السنة والجماعة؟ ومذهب طائفته الذي هو ينتمي اليهم ويعتبر نفسه منهم لكن اصبح بهذا مع هذه الحال اصبح متحيرا

يعني مذهب اهل الحديث في حيث النظر واشد لا من حيث الدلالات الوحي والنصوص المستند ودلالات العقل والفقه - 00:11:54

يعني العقل والفطرة والنصوص كلها معهم. هذا مضمون يعني هذه التعبيرات عند ابن القيم وهذا كأنه لا يمثل يعني طائفة معينة

يعني لها اثم مثلا نقول اه الطائفة الفلانية على الاشاعة او الفلانية - 00:12:31

كأنه نوع يعني منبثق من هذه الطوائف لكن نظر في الطريقتين وآآ اه وجد يعني تباينا بين طريق اه طائفتي ومن ينتمي اليهم من

المتكلمين او الفلاسفة ومذهب اهل الحديث - 00:13:04

اهل السنة والجماعة ونظر في المذهبين بما فطر عليه وما اتاه الله من يعني من نظر وهذا يحصل يعني كل آآ الطوائف فيهم من من

يكون عنده حسن نظر ويكون عنده عقل فيخرج على - 00:13:34

على طائفته ينكشف له ما فيها من عيب فيصبح اما ان بين امرين اما ان يبقى متحيرا واما ان يرشد الحق ويخرج عن طريق طائفته

وقومه ومن ينتسب اليهم ويسلك سبيل - 00:14:01

اه الرسل واتباعهم ويتلوك سبيل اهل الحديث فكأن هذا هذا الركب من هذه توصيفاته وهذه حاله يعني ليس يمثل طائفة بل هو كانه

منفصل ومنبثق من هذه الطوائف يعني ومستقل بنظره - 00:14:31

فاستقل بنظره ووازن وازن بين الطريقتين وبين الطائفتين من حيث المضمون والمذهب ومن حيث الحجج وآآ التي بنيت عليها هذه آآ

الاراء والمذاهب محمد ابن عثيمين على طليعة الفصل مقدمته - 00:14:58

يقول رحمه الله يعني واتى فريق ثم قال وصفه هذا وزاد عليه في ميزان يعني لو انه قارب الذي قبله لكنه زاد عليه قال اسمعوا يا

قوم لا تلهيكم هذه الاماني هن شر اغاني قالوا قوله الاماني اي ما يتمناه الانسان لكنه لا يصل اليه ولذلك يقال - 00:15:25

من غرته الاماني لم يفز باماني. فالانسان تمنيه نفسه الشيء المستحيل. ولكنه يتبع هذه الامنية فيهلك. والواجب على الانسان ان

يحكم العقل فيما يليقه الشيطان. او او نفسه الامارة الامارة بالسوء على قلبه - 00:15:51

حتى يكون مستقيما في سلوكه الى الله عز وجل. قوله اتعبت راحتي وكلت مهجتي وبذلت مجهودي وقد اعياني يعني اتعب راحلته

في السفر وطلب الوصول الى فاطر الاكوان عز وجل. قوله وبذلت مجهودي وقد اعياني يعني بذلت طاقتي - 00:16:11

داعيانني يعني اتعبني السفر والطلب لفاطن الاكوان. هذا كله على سنن يعني التصوير الى المعقول بالمحسوس نعم. كله على نسج

السابق نعم. فتشت فوق وتحت ثم امامنا ووراءه ثم الى اخره. نعم احسنت. لكنني لم في اخر الكلام - 00:16:31

لم يصنف هذا الفريق الشيخ صنف هذا الفريق ايش تقول خبير الهراس الخبير رحمه الله عندك؟ احسن الله اليك. شو يقول؟ يقول

بعد ان فرغ الشيخ من ذكر مذهب من تقرأ انت اللي تقرأه؟ نعم - 00:16:56

يعني جاب لك الكتاب نعم يقول شغل الراس رحمه الله. قال رحمه الله تعالى بعد ان فرغ الشيخ من ذكر المذهب الجهمية للتعطيل

واللاحاد. شرع في في يا المجرة يعني مذهب الاتحادية ثم مذهب الجامية القدامى ثم - 00:17:31

مذهب المتأخرين منهم الذين يمثلوا مذهبهم متأخروا الاشاعرة. هذه الفصول السابقة. نعم. قال الشيخ لما فرغ قال احسن الله اليك بعد ان فرغ الشيخ من ذكر مذهب الجهمية اهل التعطيل واللاحاد. شرع في بيان ما جره هذا المذهب من انسلاخ طائفة كبيرة من من انسلاخ - 00:17:50

نعم من انسلاخ طائفة كبيرة من النظار من الدين جملة ونزوعهم الى الزندقة والانحلال انهم فتشوا فوجدوا ان مذاهب الجهمية والمتكلمين متضاربة متناقضة. ينفون الشيء ويثبتون نظيره. ويقطعون بالشيء في - 00:18:13 موضع وبضده في موضع اخر. فشكوا فيها جميعا ولم يطمئنوا الى صحتها. ثم نظروا في مذاهب اهل السنة والجماعة فوجدوها محكمة مطابقة لما جاء به المطابقة لما جاء به الكتاب الحكيم والسنة المطهرة. فاعجبوا بها وكادوا يدخلون - 00:18:33 هنا في اهلها وكادوا. نعم احسن لك. نعم. وكادوا يدخلون في اهلها لولا انهم رأوا الجهم واصحابه يرمونه هم باشنع اللقاب. هذا سيأتي. نعم. وبتهمونهم بالتشبيه والتجسيم تنفيرا للناس من اتباعهم. فحار هؤلاء بين الفريقين - 00:18:53 ولم يجدوا بدا من نبذ ذلك كله في هذه الدنيا كالبهائم. يعني هذا تعبير يعني مصور لا بأس يعني هذا الفريق هو فريق يعني اه الذين نظروا في المذهبيين والطريقين فتحيروا ما زال خلاصة الكلام - 00:19:13 تحيوا نظروا في مذهب المتكلمين والفلازفة وبحثوا ونظروا ونظروا في مذهب اهل الحديث فيما واعلموا انها ضدان مختلفان في المضمون والمستند في المضمون والمستند. فتحيوا واطرحوا مذهب اه الجميع اقرأ هذه المذاهب كلها متناقضة متضاربة -

00:19:38 ويقول الشيخ اه كما سيأتي انهم يعني في عرظهم اه كادوا ان اه ان يؤثروا مذهب مش بكيلى ويسلك طريق المحدثين لولا ان يعني قومهم من ينتمون اليهم لبسوا عليهم وحذروهم كما سيأتي في الايات - 00:20:11 الشيخ الهراس يعني عبروا عن مضمون هذا الفصل بهذه المقدمة الحسنة هذا الفريق لا يمثل طائفة معروفة باسم يعني الا انهم آآ يمثل فريق الذين آآ تحيوا فريق الذين نظروا في طريق المثبتين المؤمنين اتباع الرسل وآآ - 00:20:43 ومنهم اصحاب الحديث ونظروا في مذهب من يعظمونه من النظار هل الكلام والبلسمة فوجدوا بينهما تباين ووجدوا ان مذهب اهل الحديث يعني اقرب فيما اقرب وموجب الفطرة ومستنده من نصوص من الكتاب والسنة - 00:21:28 فتحيروا ثم تصدى لهم هؤلاء المظلون يعني بالتشويه بتشويه من اهل السنة والجماعة مشبهة مجسمة حشوية الله المستعان نسال الله العافية طيب يقرأ من اول الفصل واتى فريق ثم قارب وصفه هذا وزاد عليه في الميزان يا رب - 00:21:56 مذهب الذين سبق ذكرهم وهم القائلون بنفي النقيضين انه لا داخل العالم ولا خارجه من جعل هذا الفريق يعني مقارب لمذهبي الفريق المتقدم الذين قال عنهم انهم يقولون انه لا داخل العالم ولا خارجه. لان هذا في التوصيف الذي تضمنته الايات الآتية يقول -

00:22:37 بحثت يمين وشمال وفوق وتحت ما وجدت حسب يعني يعني ما درج عليه آآ يعني انا المتكلمون اصحاب الفلسفة يعني اعيان هذه اصحاب هذه المذاهب نعم واتى فريق واتى فريق ثم قارب وصفه ايش قال ؟ الهراس على - 00:23:33 على هذا البيت عندك ايش ؟ لم يتعرض لم يتعرض ما تعرض لقوله واتى فريق ثم يا رب وصفه ضمير في وصفة نعم يظهر لي انه لان الظمير للفريق السابق - 00:24:06

اتى فريق ثم قارب وصف الذي من قبله لانه قال في الايات التالية انه بحث يمين وشمال وفوق وبتاع ما ما وجد نعم اقرأ ثم قرأ قال هذا وزاد عليه في الميزان زاد عليه في الميزان - 00:24:29 نعم وزاد عليه في الميزان ما قال الهالراس عليها شي معروف معروف طريقته هنا يعني انه قارب الذي قبله لكنه زاد عليه. بس فقط مشي قال اسمعوا يا قومنا تلهيكم هذه الاماني هن شر اماني. يعني هذا الخطاب من - 00:24:52 هذا المفكر هذا مفكر متحير اخيرا مبكر ومتحيل يخاطب قومه الذي ينتمي اليهم ويحسب نفسه منهم يخاطبهم يقول لا لا تتعبوا ولا تغركم الاماني والدعاوى التي تدعونها ان ان الامر على ما ذكرتم وعلى ما وصفتم انا فعلت - 00:25:36

وفعلت وبذلت جهدا عظيما في البحث نعم اتعبت راحلتي وكلت بهجتي وبذلت مجهودي وقد اعياني. نعم تحت ثامنا ووراء ثم يساري مع ايماني. في كل في كل ناحية وفي كل مكان في كل جهة نعم - [00:26:05](#)

ما دلني احد عليه هناك كلا ولا نعم. ما دلني احد عليه هناك كلا ولا بشر اليه هداني. الله المستعان. الله المستعان ما وجدت دليلا ما وجدت يرشدني اليه الى ما الى مطلوب - [00:26:34](#)

وهو فاطر سبحان الله سبحان الله نام ولا بشر اليه هدى الا طائف بالحديث تمسكت تعزى مذهبها الى القرآن. الله هؤلاء هم الذين يعني يعني ده دلوه وارشدوه - [00:27:00](#)

ذكروا له البراهين على ملعبهم وهو انه تعالى انه المطلوب خاطر هذه الاكوان انه فوق في العلو فوق جميع هذه الاكوان هؤلاء هم الذين اما غيرهم فمتحيمون بشر الي هداني الا طائف بالحديث تمسكت عزام ذاهبها الى القرآن - [00:27:26](#)

نعم. قالوا الذي تبغيه فوق ولا تعزو تعزى احسن لك. كلها تعزى عندكم. بالتعزيم تعزيب الياء هذا ياجور يمكن احسن منه ولا ايه يمكن تعزو بان هذه الطوائف تعزو مذهبها تنزب مذهبها الى القرآن. نعم - [00:28:04](#)

تعزو مذهبها. نعم. ان لا طائف بالحديث تمسكت. تعزى مذهبها الى القرآن قالوا الذي تبغيه فوق عباده فوق السماء وفوق كل مكان. هذا هو ما هذا هو الارشاد ولا بشر - [00:28:34](#)

وهو الذي حق على العرش استوى. لكنه استولى على الاكوان. نعم استوى على العرش. على وارتفع على العرش اعلى المخلوقات لكنه استولى يعني ملك جميع الاكوان ما تقوله الجهمية نفاة العلو والوفاة الاستواء. يقولون استوى على العرش يعني استولى -

[00:29:05](#)

والاستيلاء على العرش وهذا التفسير لا يختص بالعرش اللهم استول على جميع الاشياء ومالك لجميع الاشياء. خالقها وهو مالكا فلها السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما معنا لتخصيص العرش فاذا قالوا معنى استوى استولى صح ان يقول ان الله استوى على

الارض واستوى على كذا واستوى على الجبال - [00:29:38](#)

لان معنى استولى ايمك وقهر هذا لا يقتض بالعرش نعم واليه صاد كل قول طيب واليه يرفع سعي ذي الشكران. هذي جاءت

النصوص بهذا المعنى ادلة العلو من من الكتاب والسنة انواع كثيرة - [00:30:14](#)

انواع كثيرة يعني وقد تضافرت على اثبات العلوم الكتاب والسنة والالاجماع والعقد والفطرة كل الادلة متضافرة على اثبات علو الله سبحانه وتعالى والادلة من الكتاب والسنة انواع منها ومنها ومنها وسيأتي - [00:30:42](#)

يعني في كلام يعني عرض بعض الادلة على علو الله تبارك وتعالى منها التصريح بالعلو ومن اسمائه العلي من الطغيان او في السماء ومن التظليل بالاستواء على العرش ومن التصريح بان - [00:31:10](#)

بعض المخلوقات عنده ومنها ومنها ومنها كما سيذكر شيخ بعض هذه الادلة يشير اليه نعم والروح والاملاك منه تنزلت واليه تعرج عند كل اواني. تعرج الملائكة والروح اليه نعم والي يد السائلين توجهت نحو العلو بفطرة الرحمن. رفع الايدي الى السماء في - [00:31:30](#)

وهو من ادلة اهل السنة على العلو هم لا يلتفتون يمنة ولا اسم من يتوجهون بقلوبهم وبوجوههم وبايديهم الى العلوم واليه قد رفع المسيح حقيقة ولسوف ينزل كي يرى بعيالي. من رفعه الله اليه - [00:32:06](#)

بلغه الله اليه. نعم واليك تصاد رح كل مصدق عند الممات فتنثري باماني. نعم. كما جاء في الحديث الصحيح حديث البراء المؤمن وروح الكافر نعم والي امال العباد توجهت نحو العلو بلا تواصل ثاني. يعني - [00:32:33](#)

قلوب العباد وامالهم متوجهة الى العلوم بمقتضى الفطرة لا بموجب تعليم وتلقين وثناء لا بل هم مفطورون على التوجه الى العلو في امالهم وآآ ومطالبهم واليه نعم والي اعمال العباد توجهت نحو العلو بلا تواصل ثاني. بل فطرة - [00:33:01](#)

الله التي لم يفطروا الا علي الخلق والثقلان. نعم ونظير هذا انهم فطروا على اقرارهم لا شك بالديان. يعني ان العباد مفطورون على اعتقاد علو الله مفطورون على على الايمان بعلو الله كما انهم مفطورون على الاقرار بربوبيته وانه خالقهم وخالق كل شيء -

[00:33:40](#)

كلاهما الاقرار ببروبيته والاقرار بعلوه كلاهما مقتضى الفطرة نعم شو رأيك لا نظير هذا ونظير هذا انهم فطروا على اقرارهم لا شك بالديان لكن اولو التعطيل منهم اصبحوا مرضى بداء الجهل والخذلان - [00:34:15](#)

هل تعنهم رفقتي واحبتي اصحابك من حزية كسخان على فسألته فسألت عنه عنهم منهم؟ اهل الحديث الذين يأجون مذهبهم الى القرآن علو الله على خلقه يستدلون على ذلك بالدلائل آآ النقلية والدلائل العقلية - [00:34:47](#)

فهذا كله على لسان هذا المفكر المتحير فسألت عنه هو الان عرض يعني على قومه او نظر في مذهب اهل الحديث وتصور مذهبهم تماما تصور مذهبه تماما وهو انهم يثبتون علو الله ويستدلون عليه بالدلائل السمعية والعقيدة - [00:35:19](#)

فسألت عنه. فسألته عنهم رفقتي واحبتي اصحاب دم حزية كسخان. عرفنا عند هذا الاصل انه جهدي انه معطل انه من اتباع المعطلة سألت عنهم فسألت عنهم اخوتي واحبتي هم احبتي - [00:35:47](#)

لكنه انبهر انبهر من من مذهب اهل الحديث يعني وجد فيه القوة في معناه وفي مضمونه وفي آآ دلائله تعجب! فسألت عنه فسألت عنهم رفقتي واحبتي اصحاب دم حسبة نعم. من هؤلاء - [00:36:15](#)

من يقال لهم فقد جاءوا بامر مالى الاذان. فقد جاءوا بامر ما الاذان بامر عجيب نعم يملأ المسامع يعني استعظم هذا المذهب الذي هو نقيض المذهب الذي نشأ عليه - [00:36:42](#)

وعرفه وتلقاه عن شيوخه ومعظميه نعم. فسألت عنه. فسألت عنهم رفقتي واحبتي اصحاب جهم حزب من هؤلاء ومن يقال لهم فقد جاءوا بامر مالي الا اذاني باطل بل صاحب البرهان. يقول لهم علينا خولة يعني لهم علينا - [00:37:10](#)

وحجج معنا ان نستطيع لها دفعا يعني مبطل المبطل ما لا تكون حججه يعني قوية بحيث آآ يحصل له بها الغلبة على خصمه حلو علينا بحجج قوية ما صار لها ذو باطل - [00:37:53](#)

بل بل صاحب البرهان يعني صاروا بادلة يعني لا لا مدفع لها ولا مرد تساءلت عنهم رفقتي واحبتي اصحاب ذا من حزية كيزخان. من هؤلاء ومن يقال لهم فقد جاءوا بامر ما لي الاذان. ولهم علينا صولة ما - [00:38:18](#)

على هذا باطل بل صاحب البرهان. نعم. او ما سمعتم قولهم وكلامهم مثل الصواعق ليس ذلك جبان. الله اكبر نعم يصور لا شك ان يعني اهل الحق حججهم دامغة للباطل واهله - [00:38:50](#)

ولا يقف امامها الباطل ولا ولا يدفعها لان الحرب ثابت ومن يعتمد على الحق والادلة الصحيحة العقلية والنقلية هؤلاء يكون عنده من الشجاعة وعنده من الصرامة والقوة ما لا يا يقدر على مثله صاحب الباطل - [00:39:17](#)

يصور ان حججهم وادلتهم تقع علينا مثل الصواعق نعم من الصواعق. او ما سمعتم قولهم وكلامهم مثل الصواعق ليس ذلك باني جاؤكم من فوقكم واتيتموا من تحتهم ما انتم موسيان. يعني - [00:39:52](#)

آآ المتحاربين اذا كان احدهما فوق والثاني تحت غالبا تكون يعني القوة والغلبة تكون لمن فوق هذا هو الذي يسيطر على الموقف جاؤكم من فوقكم واتيتم ومن تحتهم فما هو سيادي؟ لا يستوي من يكون في اسفل الجبل ومن يكون في اعلاه. من يكون في اعلاه هو المتمكن - [00:40:22](#)

هذا تصوير لموقع الحزبين. لموقع الطائفتين جاؤوه من فوقهم واتيتموا من تحتهم نعم جاءوكم بالوحي لكن جنتم بلحاة الافكار والاذان. نعم هذا التصوير انهم هؤلاء حجج وبيانات منقولة انتم حججكم يعني اراء وافكار وخيالات - [00:40:51](#)

قالوا مشبهات مجسمة فلا تسمع ما قال مجسم حيوان. خلاص. بدأ التظليل هذا لما سمعوا منه هذه المقارنة وسمعوا منه التحيز الى مذهب المثبتين اهل اه قالوا لا لا تغتر لا يغرونك ولا تغتر بحججهم - [00:41:27](#)

اه ولا يهولنك امرهم. هؤلاء مشبها. بدأوا يظللون يعني فلجأوا لم يلجأوا الى حجج ودلائل وبيانات ودفع الحجة بالحجة ومقارنة الحجة بالحجة لا بدأوا بالتشويه قالوا هؤلاء هم حزب المعطلة احبة هذا الحائر احبة هذا الحائر الذي لجأ اليهم وشكى امره - [00:41:58](#)

وانه يعني هاله امر اهل الحديث وما جاءوا به من الحجج والبيانات قالوا مشبهة نعم قالوا مشبهات مجسمة فلا. تسمع مقال مجسم

حيوان. نعم. والعنهم كبيرا واغزوهم بعساكر التعطيل غير جبان. هذي توجيهات ونصائح حزبية - [00:42:31](#)

وجماعته واحبته واحكم بسفك دمائهم وبحبسهم اولى فشردوا من الاوطان. يعني هذا ما يدعون اليه ويدعون الى تشني عليهم وسبهم وتشويههم واستدعاء السلطة عليهم بحبسهم وقتلهم لا تجمع لهم لا تسمع لهم بل - [00:43:03](#)

يعني سبهم وشن عليهم واسعى في كل ما يؤذيهم من حبس وقتل. لا تلتفت اليهم. اخذهم يعني بعساك بعساكر النفي والتعطيل. اذ قالوا مشبهة من هنا اسمع. احسنت قالوا مشبهة مجسمة فلا تسمع مقال مدسم حيوان. والعنهم - [00:43:40](#)

كبيرا واغزهم بعساكر التعطيل غير جبان. واحكم بسفك دمائهم وبحبسهم حذر يعني اما قتل او وحبس او تشريد هاي الثلاثة هي التي اقترحها اصحاب الندوة التي ترأسها الشيطان يعني ودعا - [00:44:10](#)

يعني ترددوا في شأن الرسول هل يحبسونه او يقتلونه او يشردونه. اقرأوا واذ يمكر بك الذين كفروا ليزمتوك او يقتلوك او يخرجهم ويمكرون ويمكر الله. الثلاثة هذه هي طرق التخلص من - [00:44:46](#)

مخالف. اما الحجز واما القتل. وهذا ابعد ما يكون او التشريد والاخراج والاجلاء واحكم علينا واحكم واحكم بسفك دمائهم وبحبسهم. او لا فشردوا ما للاوطان. نعم نسأل الله العافية نسأل الله - [00:45:13](#)

هكذا يقول الملحدون المتعصبون يعني شجعونا على المثبتين ويتهمونهم بالتهم يجعلونهم ويكفرونهم يكفرون المعطلة المتعصبون يكفرون المثبتين لا اله الا الله نام واحذر تجادل بقال الله او قال الرسول فتنثني بهواني. اي لا تجادلهم بالنصوص - [00:45:47](#)

فهم اصحابها يغلبونك نعم اهل البيت. واحذرت دادلهم بقال الله او قال الرسول فتنثني بهواني اما وهم اولى به قد انفذوا فيه قوى الازهان والابدان. سيهزمونهم وترجع بهوان لانهم هم اهل الشأن. هم نقل هم اهله - [00:46:29](#)

الذين بذلوا فيه الجهود في معرفته وفي فهمه وفي آ آ بيان دلالاته لسانهم لا تجادلهم بقال الله او قال رسوله هم اهل هذا الشأن وهذا الاستدلال الذين فهموا وعرفوا - [00:47:02](#)

اذا جادلتهم فيها غلبوك. نعم. فاذا ابتليت بهم فغالطهم على التأويل للاخبار اذا بليت بهم واحتجوا عليك بالنصوص من الكتاب والسنة فغالطهم بالتأويل بتأويل هذه النصوص التي يستدلون بها بصرفها عن ظاهرها - [00:47:26](#)

الجأ الى التأويل وابن القيم في هذا يصور الحقيقة. يصور الحقيقة الواقعة من اولئك المبتدعين المعطلة هذا موقفهم اما الرد والتكذيب ان قدروا على ذلك او التأويل والتحريف هكذا والتأويل هو مركبهم - [00:47:53](#)

لأنهم يحولون دلالات النصوص عن ظاهرها. ويزعمون ان المراد منها خلاف ظاهرها فاذا بليت بهم فغالطوا على التأويل للاخبار والقرآن فذاك غالطهم على التكذيب لصحبنا اصلا. هذا يعني هم - [00:48:26](#)

الاية يقولون اما انك تكيد بالنصوص التي لا تفيد العلم كالاحاد هذه النصوص لا تفيد العلم فلا يصح الاحتجاج بها فيردونها. ويعتج عليها ويقول هذه احاد والاحاد لا يستدل بها في - [00:48:59](#)

باعتقاد واذا لم تستطع وكانت النصوص من القرآن او كانت من الاحاديث المتواترة تلجأ الى التأويل بالنسبة لنصوص الكتاب والسنة بين امرين. ما قدروا على رده كالاحاد رده وما لم يقدر على رده والتكذيب به - [00:49:19](#)

لجأوا الى التأويل وتفسيره بخلاف ما يدل عليه بعض هذه الابيات واذا بليت ابتليت بهم فغالطهم على التأويل للاخبار والقرآن وكذاك غالطهم على التكذيب لصحبنا اصلا وكذلك غالطهم - [00:49:46](#)

على التكذيب للأحاد ثاني. وكذلك وكذلك غالطهم الوزن يختل يقول غالطهم بالتكذيب غايطهم بالتكذيب. كل هذه بات صحيح. لا تريد العلم هذه احاد على التكذيب بالاحادي نعم. للأحاد التأويل لما يمكن - [00:50:18](#)

لما لا يمكن رده والتكذيب للاحد. هذان اصلا اصحاب لاهل التعطيل من سائر الطوائف اصلا هذان اصلا ان يردوا من استطاعوا رده كالاحاد وما لم يستطيعوا رده والتكذيب به لجأوا فيه الى - [00:50:57](#)

تأويل الذي هو حقيقة الذي حقيقته التحريف. نعم اوصى بها اشياخنا اشياخهم. فاحفظهما بيدك والاسنان. يقول هذا المنهج الاعتماد على هذين الاصلين هذي وصية الشيخ اشياخنا لهم بهذا اوصى اشياخنا اشياخهم - [00:51:22](#)

اشياخ واشياخنا وصوهم بذلك في التمسك بهذين الاصلين في مقارعة اهل الاثبات نعم نعم. واذا اجتمعت وهم بمشهد مجلس فابدأ بايراد وشغل زمان هذه نصائح كيف تطالع اذا اجتمعت بالمتبئين في مجلس حاول انك تشغل المجلس بالتشويش والكلام والقييل والقال لاضاعة الوقت - [00:51:51](#)

دي اضاعة الوقت والتشويش عليهم. لا تجعل لهم فرصة لا تجعل لهم فرصة يتكلمون ويستدلون فيضلون آآ اه يعني اه الحاضرين ويضلون اصحابه واذا اجتمعت بهم واذا اجتمعت وهم بمشهد مجلس فادر بايراد وشغل زمان. لا يملكوه عليك - [00:52:25](#)

بالاثار والخابار والتفسير للفرقان. لا تزهر الكون فرصة. يريدون من الاحاديث والايات ويفسرونها لا تدركون فرصة يعني شوش واشغل المجلس بالقييل والقال والفضول وآآ التظليل نصائح هذي نصائح نصح اه دعاة الفساد - [00:52:53](#)

لهذا المتحير الحيران نام فتصير ان وافقت مثلهم وان عارضت زنديقا انا كفراني. يقول ان وافقتهم صرت وصلتني للمتبتين وخرجت عن مذهب قومك واحبتك ان وافقتهم خلاص وانت قلت طريقا غير طريق آآ - [00:53:26](#)

احبتك واصحابك وطائفتك واهل مذهبك وان خالفتهم صرت زنديقا عندهم لا تترك فرصة. شوش فتصير ان وافقت مثلهم وان عارضت زنديقا انا كفراني. يعني ان عرفت الهندية كان عندهم. نعم - [00:53:59](#)

واذا سكت يقال هذا جاهل فادر ولو بالفجر ولا ذيان. لا تسكت. ان سكت قالوا ما عنده شيء يتكلم ولا يقول ياه يدعو الى شيء ولا يستدل بشيء ابدأ بالكلام الفاضي الفشل وش قالوا في الفجر؟ احصلي قال فشر فشرا كذب كذب وبالغ في الكذب والادعاء -

[00:54:30](#)

المقصود انك لا تسكت ابادر بالكذب والدجل من اجل ما يمكن ان وافقت صرت مثلهم وخرجت عن دينك وان خالفت صرت عندهم زنديقا. وان سكت صرت جاهلا. فلا تسكت تكلم بالباطيل والكذب والتشويش. نعم - [00:54:59](#)

هذا الذي اوصى به اشياخنا في سالف الاوقات والازمان. نعم فرجعت من سفري وقلت لصاحبي ومطيتي قد اذنت بحراني رجع في نظمه الى تصوير حالة هذا الحيران بعد هذا العرض - [00:55:28](#)

لمذهب اهل الحديث احتججه على احبته واصحابه واهل مذهبه. وما ارشده اليه وما قالوا لهم من اه من سب هؤلاء الذين اعجب بهم هذا الحيران اعجب بمذهب اهل الحديث ولكن هؤلاء ما تركوا حذروه قالوا هؤلاء مجسمة - [00:55:58](#)

هؤلاء مشبهة واوصوه بوصايا لا تتركوا انفسكم الى اخر ما ذكر يقول درجات من سفره وقلت لصاحبي ومطيتي قد اذنت بحراني. الحران حرنت الدابة اذا يعني ابت السير وبركت حرنت - [00:56:26](#)

الدابة سواء بغير او حمار اذا يعني يعني وجد الكلال والاعياء فانه يبرك. اذا بحيران نعم واسترح من سيرها ما تم. عطل ركابك واسترح من سيرها ما تم شيء شيء غير ذي الاكوان. الله المستعان. الله يرزقك الفندق هذا فصل طويل كذا. ايه كذا طويل -

[00:56:57](#)

فرجعت من سفري وقلت لصاحبي الى اخره. نعم الى هنا الله يحسنك. قل يا محمد سبحان الله النظم بهذا التصوير ليكون شيق للمجتمع والقارئ رحمه الله لا اله الا الله - [00:57:40](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من هو جنكيف خان؟ وما علاقته بالجهمية ومذهبهم هو امام طاغوت الطائفة الخبيثة التي غزت في يد المسلمين هو امامهم وشيخهم هو ملك وهو من من رؤوس الكفرة المعطلة، نعم - [00:58:12](#)

الله اليكم يقول السائل في درسنا عندك في التعليق ايش قالوا؟ في كل شيء موجود عندهم ما قصروا المحققون والشرح جزاهم الله خير. نعم قال ملك من ملوك التتار حارب المسلمين وافسد في بلاد الاسلام. هذا هو بس هو رأسه - [00:58:56](#)

بلاد المسلمين من يعني عشرات السنين نعم بعده قل يا محمد. احسن الله اليكم يقول السائل قال ابن القيم بل حظه من ربه حظ الثرى منه وحظ قواعد البنيان ما وجه قوله؟ قواعد البنيان - [00:59:24](#)

بس ابد نوعا من التنفيذ قواعد البنيان وين تكون يقول فالعرش حظه من ربه يعني انه ليس فوق السماوات. الله ليس فوق العرش ليس مستويا على العرش فحظه من ربه بذو حظ آآ ما تحت الثرى وما وحظ قواعد البنيان. نوع من تنويع الامثلة بس - [00:59:46](#)

نعم ليس يعني كانه يقول ليس للعرش خصوصية وفضيلة يعني في يعني علو الله عليه واستوائه عليه. بل هو مثل سائر المخلوقات. السفلية المخلوقات السبيلية في كل مكان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل مذهب المغول اصحاب جنكيز خان - [01:00:16](#) كان حلولا معطلا مافي شك انه نعم احسن الله اليكم ويقول وهل كفر شيخ الاسلام المغول؟ وعده من الخارجين من دين الاسلام؟ نعم هم خارجون هو الاصل انه ظلال جهال مشركون. لكن فيهم بعد ما غزوا بلاد المسلمين وخالطوهم فيهم من اسلم. فيهم من اسلم - [01:00:49](#)

حسن الاسلام وفي من اسلم ولم يحسن اسلامه. نعم الى الاصل انهم كفرة مشركون. عباد اوساد نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصلي خلف من يقول ان الله في كل مكان وقد اقيمت عليه الحجة؟ لا لا تصلي خلف احد نعم - [01:01:17](#) اذا كان قد عرف الحق واصر على الباطل احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول الله تعالى والله لا يهدي الفاسقين الفاسقون المتمردون الخارجون عن طاعة الله لا يوفقهم سبحانه وتعالى - [01:01:48](#)

فمن اسباب الحرمان والخذلان اصرار العبد على المعصية ومن حقت عليه كلمة العذاب فانه لا يهديه الله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم. يقول السائل ما الحكمة؟ من ان امم الشرق الاوسط هم الذين يرسل الله - [01:02:24](#)

الانبياء هذا في علمنا صحيح لكن ما ندري لان الله قال ورسلكم قدسناهم عليكم من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك فعلا في ان يكون هناك رسل في الامم الاخرى في البلاد البعيدة ما ندري - [01:03:01](#) انما يعني قص الله علينا انباء الرسل الذين ارسلوا في هذه كما يقال في هذه المناطق القريبة من الشام ونحوه وما قاربه والعراق فابراهيم عليه السلام. حتى لا ننفي ان يكون في - [01:03:24](#)

الاخرى بل قال تعالى وان من امة الا خلى فيها نذير. يا اخي ما ندري عن يعني اسمائهم او تعيينهم. او شيء من قصصهم الله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشرع رفع اليدين دائما في الدعاء؟ لا - [01:03:44](#) بين الاذان والاقامة؟ لا لا اذا رفعت يديك يعني في بعض الاحيان لا بأس لان رفع اليدين على وجهين اما مطلق وهو اي وقت يبدو بيتدع يجوز ان ترفع يديك - [01:04:05](#)

ان ترفع يديك لكن ما ما تتخذ هذا ديدن في كل في كل دعاء وفي كل حال وفي مواضع وردت في السنة برفع اليدين كما في الدعاء والذكر على الصفا والمروة وفي - [01:04:24](#) موقف عرفة وهكذا وفي الاستسقاء الرسول رفع يديه وفي الاستسقاء كذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا مؤذن ومدرس في تحفيظ القرآن. هل يجوز لي الاذان؟ ثم الخروج من - [01:04:41](#)

مسجد والصلاة في مسجد اخر للتدريس هذا لا يصلح انت المؤذن ثم تخرج الناس وتلحق خير ان شاء الله. يفوت تتأخر عن الحلقة خمس دقائق او عشر دقائق فليكن. نعم - [01:05:03](#) احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الحج ويصح عن الشخص الذي مات. اعد اعد. هل يجوز ويصح الحج؟ ايه. عن الشخص الذي مات وما كان يصلي الله المستعان الله اعلم. ما ندري عنه - [01:05:29](#)

الله ما كان يصلي ما كان يصلي ابدأ تعيسة نسأل الله العافية فوض امره الى الله فوض امره الى الله حج عن نفسك بس اجعل نفسك وش تبني نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نوى رجل الطلاق وما نطق بالطلاق. فهل يقع - [01:05:51](#) لا يتعطلان الا بنطق نعم او كتابة نطق او كتابة بنية. نعم يقول السائل متى يكون للمأموم ان يسجد سجود السهو في الصلاة بعد الانتهاء من الصلاة خلف الامام اذا اتم صلاته وسجد للسهو الذي حصل من الامام او حصل له - [01:06:23](#)

بعد الفراغ بعد انتهائه لصلاته ركعة وركعتين اذا اتم صلاته سجد السهو هناك احسن الله اليكم يقول السائل يقول ما حكم تحويل النية من فرض الى نفل والعكس تحويل النفل الى فرض فلا يصح. ولا تصير فرضا - [01:06:57](#) تكون نافلة وتعويل الفرض الى نفل يمكن تبطل ما يمكن الفريضة لا يمكن تحويلها. لا من لا الى فرض اخر ولا نفر فمن شرع في فريضة فحول نيته الى فريضة اخرى لم تصح له - [01:07:30](#)

الفريضة ونحولها الى نافلة لم تصح له فريضة. وهكذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم دفع زكاة الذهب للوالدة والاخوان علما بانهم فقراء لا لا انفق على والديك - [01:07:50](#)

انفق عليهم انت من مالك اذا كنت مستطيع اذا كنت لا تستطيع النفقة عليهما على امك ما عندك شي ما تنفق عليه؟ كيف صار عندك زكاة عندك زكاة وتستطيع انفق عن امك بحسب حالك - [01:08:08](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب هل في هذا اشارة على انه سيطول عمرها حتى تدرك يعقوب ابن اسحاق احتمل اعتمر الله اعلم - [01:08:31](#)

ما ما هو من اللازم. لكن هذا صريح في ان انه سيولد له ان اسحاق سيولد له فانها بشرت باسحاق وبولد اسحاق وهو يعقوب. لكن كونها تدرك يعقوب لا ندري الله اعلم - [01:08:58](#)

التمس خلاص اخر سؤال احسن الله اليكم. يقول السائل قول الله تعالى واينما تولوا فثم وجه الله. وجه الله الجهة هذا اصح التفسيرين يعني القبلة اينما تولوا من الجهة التي امر الله باستقبالها فثم وجه الله اي فثم الجهة التي امر الله بها وهي - [01:09:20](#)

بالله العلم يرى ان المراد وجه الله الصفة من يرى انها من ايات الصفات ومنهم من يرى انها ليست من ايات الصفات نعم انتهى والله اعلم - [01:09:50](#)